

المؤتمر العام

GC(53)/RES/15

Date: September 2009

General Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية الثالثة والخمسون

البند ٢٠ من جدول الأعمال

(الوثيقة GC(53)/24)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

قرار اعتمد يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ خلال الجلسة العامة الحادية عشرة

إن المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكر بالتقارير السابقة التي قدّمها مدير عام الوكالة بشأن الأنشطة النووية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وكذلك القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين وعن المؤتمر العام،

(ب) وإذ يذكّر مع بالغ القلق بالخطوات التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والتي حدث بمجلس المحافظين إلى استنتاج أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في حالة عدم امتثال لاتفاق الضمانات المعقود معها، وإلى إبلاغ مجلس الأمن الدولي بعدم امتثال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية،

(ج) وإذ يذكّر أيضاً مع عميق القلق بالتجربة النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦،

(د) وإذ يدرك أن خلو شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية من شأنه أن يسهم إيجابياً في السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي،

(هـ) وإذ يسلّم بأهمية المحادثات السداسية، ولا سيما الاتفاقات التي توصلت إليها الأطراف الستة في البيان المشترك المؤرخ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وفي ١٣ شباط/فبراير و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧،

(و) وإذ يذكّر بالدور الهام الذي أدته الوكالة في رصد الأنشطة في مرفق يونغبيون النووي والتحقق منها، بما في ذلك رصدها والتحقق منها على النحو الذي اتفق عليه في المحادثات السداسية،

(ز) وإذ يلاحظ مع عميق القلق قرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بوقف كل تعاون مع الوكالة، ومطالبتها في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ أن يغادر مفتشو الوكالة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأن يسحبوا من مرافقها كل معدات الاحتواء والمراقبة الخاصة بالوكالة،

(ح) وإذ يلاحظ كذلك في هذا الصدد الشواغل الخطيرة المتعلقة بنوايا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المعلنة أن تعيد تنشيط جميع المرافق في يونغيون، وأن تعيد معالجة الوقود المستهلك، وأن تستخدم البلوتونيوم المستخلص في صنع الأسلحة، وأن تطور تكنولوجيا إثراء اليورانيوم،

(ط) وإذ نظر في تقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(53)/13،

١- يشدد على رغبته في التوصل إلى تسوية دبلوماسية للقضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بغية تحقيق إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية على نحو تام ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه؛

٢- ويدين التجربة النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩ انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة؛

٣- ويشدد على أهمية تنفيذ الدول الأعضاء التزاماتها تنفيذاً تاماً عملاً بقراري مجلس الأمن الدولي ١٧١٨ (٢٠٠٦) و١٨٧٤ (٢٠٠٩)، بما في ذلك التزامات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المتعلقة بعدم الانتشار؛

٤- ويحث بشدة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على عدم إجراء أي تجربة نووية أخرى؛

٥- ويشدد على أهمية التنفيذ التام للبيان المشترك المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ وسائر التزامات الأطراف الستة من جانب جميع الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك الالتزامات التي تعهدت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن تنبذ جميع الأسلحة النووية وكذلك البرامج النووية القائمة؛

٦- ويطلب إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تمثل امتثالاً تاماً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأن تتعاون دون إبطاء مع الوكالة على تنفيذ ضمانات الوكالة الشاملة تنفيذاً تاماً وفعالاً، وأن تسوي أي قضايا عالقة ربما تكون قد نشأت بسبب غياب الضمانات لمدة طويلة؛

٧- ويشجب تصرفات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المتمثلة في وقف كل تعاون مع الوكالة، ويؤيد بقوة الإجراءات التي اتخذها مجلس المحافظين، ويثني على الجهود غير المنحازة التي يبذلها المدير العام والأمانة لتطبيق الضمانات الشاملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

٨- ويؤيد المحادثات السداسية، ويسلم بأن المحادثات السداسية هي آلية فعالة لمعالجة القضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ويطلب من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تعود فوراً ودون شروط مسبقة إلى المحادثات السداسية؛

٩- ويؤيد الجهود السلمية التي يبذلها المجتمع الدولي في جميع المحافل المتاحة والملائمة لمعالجة التحدي الذي تثيره جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

١٠- ويقرر إبقاء هذه المسألة قيد نظره، وإدراج هذا البند في جدول أعمال دورته العادية الرابعة والخمسين (٢٠١٠).